. @ 279 @

ثم قال ! 2 2 ! أي أجل العذاب ! 2 2 ! أي لا يتأخرون عن الوقت ! 2 2 ! أي لا يتقدمون قبل الوقت .

قوله ! 2 2 ! أي يقولون ويصفون ما يكرهونه لأنفسهم من البنات ! 2 2 ! أي يقولون الكذب ! 2 2 ! أي الذكور من الولد ويقال الجنة أي يصفون لأنفسهم مع أعمالهم القبيحة أن لهم في الآخرة الجنة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي حقا ويقال لا بد ولا محالة ! 2 2 ! وهو كقوله ! 2] ! 2 الجاثية : 21] إلى قوله ! 2 2 ! [الجاثية : 21] ! 2 2 ! قرأ نافع بكسر الراء يعني أفرطوا في القول وأفرطوا في المعصية وقرأ الباقون ! 2 2 ! بفتح الراء أي متروكون في النار ويقال منسيون في النار وهو قول سعيد بن جبير وقال قتادة أي معلجون في النار ويقال الفارط في اللغة الذي يتقدم إلى الماء وهذا قول يوافق قول قتادة $ سورة النحل 63 - 64 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول وا ! 2 2 ! أي بعثنا إلى أمم من قبلك الرسل كما أرسلناك إلى قومك ! 2 2 ! أي ضلالهم حتى أطاعوا الشيطان وكذبوا الرسل ! 2 2 ! أي قرينهم في النار ! 2 2 ! فهذا تهديد لكفار مكة أنه يصيبهم مثل ما أصابهم وهو تعزية للنبي صلى ا عليه وسلم ليصبر على أذاهم .

ثم قال ! 2 2 ! أي القرآن ! 2 2 ! من الدين لأنهم كانوا في طرق مختلفة اليهودية والنصرانية والمجوسية وغير ذلك فأمر النبي صلى ا عليه وسلم بأن يبين لهم طريق الهدى ! 2 2 ! أي أنزلنا القرآن بيانا من الضلالة ونعمة من العذاب لمن آمن به ! 2 2 ! بالقرآن $ سورة النحل 65 - 67 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي المطر ! 2 2 ! أي بعد يبسها ! 2 2 ! أي علامة لوحدانيته وعلموا أن معبودهم لا يستطيع شيئا ! 2 2 ! أي يطيعون ويصدقون ويعتبرون ويبصرون